

Distr.: General
4 October 2017
Arabic
Original: English



الدورة الثانية والسبعون

تقرير مجلس التجارة والتنمية عن أعمال دورته التنفيذية الخامسة والستين*

جنيف، ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٧

* هذه الوثيقة نسخة مسبقة من تقرير مجلس التجارة والتنمية عن أعمال دورته التنفيذية الخامسة والستين، المعقودة في مكتب الأمم المتحدة في جنيف في ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٧. وستصدر بصيغتها النهائية مشفوعة بتقارير المجلس عن أعمال دورتيه الثالثة والستين والرابعة والستين، ودورته الاستثنائية الحادية والثلاثين ودورته التنفيذية الرابعة والستين، باعتبارها الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والسبعون، الملحق رقم ١٥ (A/72/15).



مقدمة

افتتح نائب رئيس مجلس التجارة والتنمية (إستونيا) الدورة التنفيذية الخامسة والستين للمجلس يوم الاثنين ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٧. ونظر المجلس، خلال هذه الدورة، في قضايا محددة تتعلق بأفريقيا، فضلاً عن قضايا أخرى تتعلق بالأونكتاد.

أولاً - الإجراءات التي اتخذها مجلس التجارة والتنمية

ألف - الأنشطة التي يضطلع بها الأونكتاد دعماً لأفريقيا

(البند ٢ من جدول الأعمال)

١ - أحاط مجلس التجارة والتنمية علماً بالتقرير الذي أعدته الأمانة عن الأنشطة التي يضطلع بها الأونكتاد دعماً لأفريقيا، الوارد في الوثيقة TD/B/EX(65)/2.

باء - تسمية المنظمات غير الحكومية لأغراض المادة ٧٧ من النظام الداخلي لمجلس التجارة والتنمية

(المادة ٥ من جدول الأعمال)

٢ - وافق المجلس على الطلبات المقدمة من مجلس الأعمال التجارية الصيني الأفريقي، ورابطة أفريقيا ٢١، والمنظمة العالمية للمناطق الحرة، ورابطة عموم الهند للصناعات، الواردة في الوثائق TD/B/EX(65)/R.1، و TD/B/EX(65)/R.3، و TD/B/EX(65)/R.4، و TD/B/EX(65)/R.5 للحصول على مركز المراقب لدى الأونكتاد ضمن الفئة العامة، كما وافق على الطلب المقدم من مبادرة ستشتينغ للإبلاغ العالمي، الوارد في الوثيقة TD/B/EX(65)/R.2، للحصول على مركز المراقب لدى الأونكتاد ضمن الفئة الخاصة.

ثانياً - موجز الرئيس

٣ - شملت المناقشات الإدلاء ببيانات استهلاكية وعرض تقرير الأنشطة التي يضطلع بها الأونكتاد دعماً لأفريقيا، الوارد في الوثيقة TD/B/EX(65)/2.

البيانات الاستهلاكية

٤ - أدلى الأمين العام للأونكتاد ببيان استهلاكي أمام مجلس التجارة والتنمية في دورته التنفيذية الخامسة والستين. وقدم مدير شعبة أفريقيا وأقل البلدان نمواً والبرامج الخاصة عرضاً عن هذا البند من جدول الأعمال. وأدلى ممثلو الوفود التالية ببيانات: السودان، بالنيابة عن المجموعة الأفريقية؛ وجمهورية تنزانيا المتحدة، باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين؛ وبنغلاديش، باسم أقل البلدان نمواً؛ والبرازيل، باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ وباكستان، باسم مجموعة دول آسيا ومنطقة المحيط

المهادئ؛ والاتحاد الأوروبي، باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء؛ والصين؛ وليسوتو؛ وتونس؛ وزمبابوي؛ وزامبيا؛ ومصر؛ وجنوب أفريقيا.

٥ - وأشار الأمين العام للأونكتاد في كلمته الاستهلالية إلى أن أفريقيا يُتوقع أن تشهد انتعاشاً متواضعاً في عام ٢٠١٧ بعدما عاشت نمواً بطيئاً في عام ٢٠١٦. ومع ذلك، خطلت أفريقيا خطوات نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة فيما يتعلق بالتعليم ومراعاة الاعتبارات الجنسانية. وإذا شدد المتحدث على الالتزام القائم حيال أفريقيا، أشار إلى أن مكتب الأونكتاد الإقليمي لأفريقيا في أديس أبابا قد أتاح وسيلة لتحسين الخدمة المقدمة إلى الدول الأعضاء والاتحاد الأفريقي، لا سيما فيما يتعلق بمفاوضات منطقة التجارة الحرة القارية، وبناء قدرات الجماعات الاقتصادية الإقليمية، والتعاون مع غرفة التجارة والصناعة لعموم أفريقيا في استكشاف كيفية دعم التصنيع في أفريقيا. وسلط الضوء أيضاً على الأعمال التي اضطلع بها الأونكتاد بشأن التدفقات المالية غير المشروعة، لا سيما تقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا لعام ٢٠١٦: ديناميات الديون وتمويل التنمية في أفريقيا، الذي يتضمن فرعاً بشأن التدفقات المالية غير المشروعة؛ والأعمال البحثية المتعلقة بالتلاعب في الفواتير التجارية؛ والمشروع المشترك بين عدة وكالات المتعلقة بقياس التدفقات المالية غير المشروعة؛ والأعمال المتعلقة بمراكز التمويل الداخلية؛ واجتماع بشأن الضرائب والتدفقات المالية غير المشروعة من المقرر إجراؤه في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧. وعلاوة على ذلك، سيحضر الأمين العام للأونكتاد اجتماعاً في رواندا إلى جانب متعهدي مشاريع تجارية من الشباب وسيجتمع برؤساء دول أفريقية.

٦ - وأشار المدير في العرض الذي قدمه إلى أن عمل الأونكتاد في أفريقيا يتسق مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وخطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣. ولئن كان نمو الطبقة المتوسطة في بعض البلدان الأفريقية وانخفاض معدل الفقر في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى منذ عام ٢٠٠٠ يمثلان تطورات إيجابية، فالتصنيع قد تراجع تراجعاً ملحوظاً في جميع أنحاء القارة، وظلّت البطالة في صفوف الشباب في أفريقيا تشكل تحدياً بالغ الخطورة. وأشار كذلك إلى أن تقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا لعام ٢٠١٧، الذي يتناول مسألة السياحة كمحرك للنمو التحويلي والشامل، قد سلط الضوء على الإمكانيات التي يتيحها قطاع السياحة في سياق معالجة تحديات التنمية المستدامة في أفريقيا. وقدمت أمانة الأونكتاد عرضاً عاماً للمجالات المواضيعية المشمولة بالتقرير، وسلطت الضوء على تأثير عمل الأونكتاد على الصعيد الوطني والإقليمي والقاري. وأشار إلى أن عدة بلدان قدمت طلبات، على إثر صدور التقرير، للحصول على مساعدة تقنية من الأونكتاد فيما يتعلق بموضوع السياحة.

٧ - وأثيرت عدة مسائل في البيانات العامة للوفود.

٨ - وأشاد ممثلو عدة مجموعات إقليمية ووفود بزيادة التمويل المخصص لأنشطة التعاون التقني في أفريقيا في عام ٢٠١٦، بالمقارنة مع عام ٢٠١٥، وأعربوا عن تقديرهم للدعم الذي يقدمه الشركاء في التنمية. وأشارت إحدى المجموعات الإقليمية إلى الحاجة إلى تخصيص موارد مالية إضافية لشعبة أفريقيا وأقل البلدان نمواً والبرامج الخاصة، في حين أشار بعض المندوبين إلى ذلك فيما يتعلق بالعمل من أجل أفريقيا.

- ٩ - وأشاد ممثلو عدة مجموعات إقليمية بمكتب الأونكتاد الإقليمي لأفريقيا لما يقدمه من دعم إلى الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء في الأونكتاد. وطلبت إحدى المجموعات الإقليمية أيضاً مزيداً من التفاصيل عن الدور الذي يؤديه المكتب الإقليمي.
- ١٠ - وأشاد العديد من الوفود بالأونكتاد على برنامج عمله الواسع النطاق بشأن أفريقيا.
- ١١ - وأشار أحد الوفود إلى أن الصين هي أكبر شريك تجاري لأفريقيا وأن لها استثمارات هامة في القارة، مسلطاً الضوء على مشاريع الهياكل الأساسية في جيبوتي وكينيا وتوغو، فضلاً عن مبادرات بناء القدرات. فمن شأن الاستثمارات الصينية أن تدعم الهياكل الأساسية والترابط وفرص العمل في أفريقيا.
- ١٢ - وسلطت إحدى المجموعات الإقليمية الضوء على عمل الاتحاد الأوروبي بشأن الهجرة والتنقل والعلوم في أفريقيا. فمن برامج الدعم في هذا الصدد الصندوق الاستئماني الأفريقي - الأوروبي للهياكل الأساسية، والصندوق الاستئماني لحالات الطوارئ في أفريقيا، ومرفق الاستثمار في أفريقيا.
- ١٣ - وأعربت بعض المجموعات الإقليمية والوفود عن القلق إزاء تزايد التدفقات المالية غير المشروعة وأثرها على التنمية في أفريقيا. واقترحت بعض الوفود أن يُقدّم إلى الدول الأعضاء المزيد من المساعدة التقنية بشأن التدفقات المالية غير المشروعة. وأشارت الأمانة إلى أن عمل الأونكتاد بشأن مسألة التدفقات المالية غير المشروعة قد أُدرج في جدول أعمال مجموعة العشرين.
- ١٤ - وأشارت عدة وفود إلى أهمية تسخير نقل التكنولوجيا للتنمية.
- ١٥ - وأوضحت إحدى المجموعات الإقليمية أن أعضاءها يتطلعون إلى التقييم الخارجي لشعبة أفريقيا وأقل البلدان نمواً والبرامج الخاصة المقرر إجراؤه في عام ٢٠١٨.
- ١٦ - وأبرز ممثلو بعض المجموعات الإقليمية الأهمية التي تكنتسيها السياحة في سياق التنمية الاقتصادية في أفريقيا. وأشارت إحدى المجموعات الإقليمية إلى أن جدول أعمال الدورة التنفيذية كان من المفترض أن يُضمّن بنداً يتناول إصدار عام ٢٠١٧ لتقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا. ولاحظ بعض الوفود أن نتائج دراسة أجريت بتكليف من الأونكتاد بشأن التلاعب في الفواتير التجارية وتأثير الأنشطة المضطّعة بها في أفريقيا لم يُبيّن بما فيه الكفاية في التقرير.

المناقشات

الأنشطة التي يضطلع بها الأونكتاد دعماً لأفريقيا

١٧ - أثّرت خلال المناقشة النقاط الرئيسية التالية:

- (أ) أهمية تقييم الأثر وعلاقة الأعمال المنجزة بشأن أفريقيا بأهداف التنمية المستدامة وبجدول أعمال الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣؛
- (ب) بناء القدرات الإنتاجية، والحاجة إلى التعاون مع الشركاء في هذا المسعى؛
- (ج) الحاجة إلى مواصلة العمل بشأن التدفقات المالية غير المشروعة؛

- (د) الدعم الإضافي المطلوب فيما يتصل بموضوعي نقل التكنولوجيا والعلم، والتكنولوجيا والابتكار، بوصفهما من الجوانب الأساسية التي تتيح التحول الهيكلي؛
- (هـ) تقديم الدعم إلى أقل البلدان نمواً لتمكينها من الخروج من تصنيفها الراهن واكتساب الزخم اللازم؛
- (و) أهمية تيسير التجارة من أجل حفز النمو؛
- (ز) مواهمة البحث والتحليل مع المسائل المطروحة والمناخ السياسي؛
- (ح) النظر في نموذج جديد للعمل المتعلق بالتعاون التقني (التمويل الجامع وتعاون أوثق مع الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة).

مسائل أخرى

- ١٨ - أعرب أحد المندوبين عن القلق إزاء تغيير موعد الدورة التنفيذية ومدتها. وأكدت الأمانة أنها كانت قد أعربت لرئيس مجلس التجارة والتنمية والمنسقين الإقليميين عن قلقها الشديد إزاء تأجيل الدورة. وأعرب المندوب أيضاً عن قلقه إزاء مسألة تلبية طلب يتعلق بعقد اجتماع للخبراء بشأن القيمة المضافة. وأشارت الأمانة إلى أن الأونكتاد قد حدد موعداً لاجتماع الخبراء بشأن القيمة المضافة الذي سيجرى في الفصل الأول من عام ٢٠١٨.
- ١٩ - وأعربت بعض المجموعات الإقليمية والوفود عن قلقها إزاء بطء التقدم المحرز في المرحلة الثانية من تنفيذ مافيكيانو نيروبي، أي إعادة تنشيط الآلية الحكومية الدولية للأونكتاد. وطلبت إحدى المجموعات الإقليمية خريطة طريق بشأن عملية التنشيط، في حين طلب أحد المندوبين إجراء مزيد من المشاورات بشأن العملية. وأشارت الأمانة إلى أن هناك مشاورات جارية بالفعل.

ثالثاً - المسائل التنظيمية

ألف - إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

(البند ١ من جدول الأعمال)

- ٢٠ - أقر مجلس التجارة والتنمية في جلسته العامة الافتتاحية، المعقودة في ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٧، جدول الأعمال المؤقت للدورة بصيغته الواردة في الوثيقة TD/B/EX(65)/1. وبناءً على ذلك، ضم جدول أعمال الدورة التنفيذية البنود التالية:

- ١ - إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل
- ٢ - الأنشطة التي يضطلع بها الأونكتاد دعماً لأفريقيا
- ٣ - تسمية المنظمات غير الحكومية لأغراض المادة ٧٧ من النظام الداخلي لمجلس التجارة والتنمية

٤ - مسائل أخرى

٥ - تقرير مجلس التجارة والتنمية عن دورته التنفيذية الخامسة والستين

باء - تقرير مجلس التجارة والتنمية عن أعمال دورته التنفيذية الخامسة والستين
(البند ٥ من جدول الأعمال)

٢١ - أذن مجلس التجارة والتنمية باستكمال التقرير بعد اختتام الاجتماع، تحت سلطة نائب الرئيس.

الحضور^(أ)

١ - حضر الدورة ممثلو الدول التالية الأعضاء في مجلس التجارة والتنمية:

الجزائر	لاتفيا
الأرجنتين	ليسوتو
النمسا	مدغشقر
جزر البهاما	موريشيوس
بنغلاديش	المكسيك
بنن	موزامبيق
بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)	هولندا
البوسنة والهرسك	النيجر
البرازيل	باكستان
بروني دار السلام	بيرو
بلغاريا	الفلبين
شيلي	بولندا
الصين	الاتحاد الروسي
كولومبيا	المملكة العربية السعودية
الكونغو	صربيا
التشيك	إسبانيا
جيبوتي	تايلند
إثيوبيا	توغو
غانا	تونس
غواتيمالا	تركيا
الهند	أوغندا
إيران (جمهورية - الإسلامية)	جمهورية تنزانيا المتحدة
العراق	فييت نام
الأردن	زامبيا
الكويت	زيمبابوي

(أ) تتضمن قائمة الحضور هذه المشاركين المسجلين. وللإطلاع على قائمة المشاركين، انظر TD/B/EX(65)/INF.1.

- ٢ - وحضر الدورة ممثلو عضو المؤتمر التالي:
الكرسي الرسولي
- ٣ - وحضر الدورة ممثلو الدولة المراقبة غير العضو التالية:
دولة فلسطين
- ٤ - ومثّلت في الدورة المنظمات الحكومية الدولية التالية:
دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ
الاتحاد الأوروبي
منظمة التعاون الإسلامي
- ٥ - ومثّلت في الدورة المنظمات غير الحكومية التالية:
الفتة العامة
مهندسو العالم
منظمة القرية السويسرية
-